

واشي سفيهم ودخل مصيب على عبد الملك بن مروان فاشهد فاجبه انشاء شعره
وصلى وقال للوليد بن محمد بن الحجاج في وفاته وفدا عليه فهل لك في الشراب
فقال يا امير المؤمنين لا خلنا اموت ولكن انا امنت على مني واكره ان امنت
شيء واالمنت منه وقد قال الله تعالى وما اريد ان احالكم اليها انما اقم اعينهم
تعالى انا مروان لنا من يلبس ونسول انفسكم وقيل اعرا في ليرة تسزب البند ق
لا اشرب ما يشرب علي وقال العفالك من مزاج رحمة الله حل ل تصنع يشرب البند
قال هضم طحا في قال انما انه يهضم من نيك وعفالك اكثر وقال ابن ابي في رحمة
لقومه حين يهو على المزج

شعر
سقيت عقلا بالعشبة شربة . قالت بغدا الكاهن عقاب
فرعت باجر الحبل حبه قلبه . فلبتخص منها ثلث لبال
وقال الخبز مصباح السرور ولكنها مفتاح المشور اللهم تب علينا وعلى العصابة المدين
برحمك يا رحم الراحمين وصل الى علي شيئا محمد وله وصحة احمد . ولم يلم اكثر

الباب الخامس والسبعون في المزج والتمزج وما جاء في الترخيم فيه

الفصل الاول في الترخيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المزاج
استدراج من الشيطان واخذاع من العوي وعن علي رضي الله عنه امر في مزجة
الرج من عقلة حجة وعنه ايضا اياك ان تكلم بالكلام ما يكون مضحكا وان حكيت ذلك
غيرك وكذا محمد رضي الله عنه الى عماله امعوا الناس من المزاج فانه يذبله لروية وعبر
الصدور **وقال** بعض الحكماء يجذب شوم العزل وتكدر المزاج فانهما با ان اذا اتخلم ابقطنا
الابعد عسر وقال اخر كل شيء يدو ودوا العرا في المزاج **وعنه** محمد بن المنكدر رضي الله
قال قالت في ابي تمام رح الصبيان تقول عليهم وخرج اعرا في الليل فاذا هو بخارسة
جملة فراودها فقالت يا هذا املك راجر من عقلك اذ لم تكبرك واعظم في نيك
فقال والله ما سرنا الا الكواكب فقالت يا هذا فابن كركها فاجمل كلامها فقالت انما
كنت ما زجا فقالت

شعر
فابالك اياك المزاج فانه . يحوي عليك الطفل والمدس اللذلاء
ويذهب ما الوجه بعد احقانه . وپورت بعد الحز صاحبه ذلاء
وقال الخنزير جده الله كثرة الصلح تذهب لهيبه وكثرة المزاج تذهب له لروية ومن لزم
شبا عوف به **وعنه** روى عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يتجادلون وينتشدون
الشعار فاذا اجاز ذكر الله حلتهم لم يعرفوا الخلاء والله تعالى اعلم بالصواب

الفصل الثاني في ما جاء في الترخيم في المزاج والبسطة والتمزج ونحو ذلك

والله اعلم بالصواب

شعر
الابا فير ليس في الحز رفعة . فلا تغربوا منه فلبست بفاعل
فاني رايت الحز شيئا ولم ينزل . اخوا الحز حلالا شرا والمنازل
وقال الحسن رحمه الله لو كان العقل يشترى لثنا الناس في حبه فالجرح من يشترى علم
ما يفسد عقله **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات سكرانا بازل للشفا
عروشا **وقال** عيسى عليه السلام حب الدنيا راس كل خطية والمفساح بالسيطا
والحز اعداء كل شرف قال بعضهم

شعر
بلوة البند من في كل ليلة . فليس اخوان البند حفاظ
اذا ارتق اذ اطلت ارضك بالمنا . وان فقدوها فالو حوة غلاظ
وقال حكيم رحمه الله اياك واحزان البند فيعلم انتم متوجه عندك بخدم
مكره معلم اذ ذلك بك القدر فيرك على شوك السلم فاحفظ **وقال** القائل

شعر
وكل اناس يحفظون حريمهم . وليس لاصحاب البند حريم
لئن قلت هذا لم اقل عن حاله . ولكنني بالمنا سقيت عليهم
وللا عرج الطابي رحمه الله

شعر
تروك المشعر واستبدلت منه . اذا داعي صلوة الصبح قاما
كتاب الله ليس له شريك . وودعت المدامة والنداما
نكتة اجتمع محبت ونصراني في سفينة فصد النصراني خرا من ذوق كان معه في سوا
وشرب ثم صب فيها وعرضها على الجوز فثنا ولها من غير نكر ولا مبالاة **وقال**
النصراني جعلت ذك انما هي حمر في لسان علمائها حمر قال اشترها غلابي في
وحلف انما حمر فشرها الحديث علي جعل وقال النصراني يا اخي عمو اصحاب الحديث
نضع سفين من عبيده ويريد يهرون افضد نصرانيا عن غلامه عن نفوي والله

ما شربها